[193] قريب، اللهم إنهم أهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، اللهم اكلاهم (1) وارعهم وكن لهم وانصرهم، وأعزهم ولا تذلهم، واخلفني فيهم إنك على ما تشاء قدير (2). 76 - فر: أبو القاسم العلوي معنعنا عن عمار بن ياسر قال: كنت عند أبي ذر الغفاري في مجلس ابن عباس رضي ا عنه وعليه فسطاط وهو يحدث الناس، إذ قام أبو ذر حتى ضرب بيده إلى عمود الفسطاط (3)، ثم قال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لا يعرفني فقد أنبأته باسمي، أنا جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري، سألتكم بحق ا وحق رسوله أسمعتم من رسول ا صلى ا عليه وآله وهو يقول: ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ذا الهجة (4) أصدق من أبي ذر ؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أفتعلمون أيها الناس أن رسول ا صلى ا عليه وآله جمعنا يوم غدير خم ألف وثلاثمائة رجل وجمعنا يوم سمرات (5) خمس مائة رجل كل ذلك يقول: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، وقال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، فقام رجل وقال: بخ بخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، فلما سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان اتكأ على مغيرة ابن شعبة وقام وهو يقول: لا نقر لعلي بولاية ولا نصدق محمدا في مقالة، فأنزل ا على نبيه محمد صلى ا عليه وآله " فلا صدق ولا صلى * ولكن كذب وتولى * ثم ذهب إلى أهله يتمطى * أولى لك فأولى " تهددا من ا تعالى وانتهارا ؟ فقالوا: اللهم نعم (6). 77 - فر: إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي معنعنا عن حذيفة بن اليمان [قال:] قال: كنت وا جالسا بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله وقد نزل بنا غدير خم وقد غص المجلس (7) بالمهاجرين والانصار، فقام رسول ا صلى ا عليه وآله على قدميه وقال: أيها الناس إن ا أمرني بأمر فقال: " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك

---

(1) كلا ا فلانا: حرسه وحفظه. (2) لم نجده في الطرائف المطبوع، لكنه موجود في مناقب الخوارزمي: 35 و 36. (3) في المصدر: على عمود الفسطاط. (4) =: على ذى لهجة. (5) جمع السمرة: شجر. والمراد منه بيعة الشجرة. (6) تفسير فرات: 195. والايات في سورة القيامة: 31 - 34. (7) غص المكان بهم: امتلا وضاق عليهم.